@ 339 @ (^ ربكما تكذبان (75) متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان (76) فبأي آلاء ربكما تكذبان (77) تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام (78)) * * * * فرش الجنة . وعن ابن مسعود في قوله : (^ لقد رأى من آيات ربه الكبرى) أي : رفرفا أخضر قد سد الأفق ، وهو البساط . وعلى الجملة : الرفرف كل فرش يرتفع ، مأخوذ من الرف ، وهو المرتفع في الجدار . .

وقوله : (^ وعبقري حسان) وقرئ في الشاذ : ' عباقري حسان ' قال الحسن البصري : عبقري حسان هو الوسائد . .

وقال أبو عبيدة : الطنافس ، وعن بعضهم : الزرابي ، وعبقري : قرية باليمن ينسج بها الوشي ، وهم ينسبون إليها كل شيء حسن . وفي ' كتاب الغريبين ' : أن عبقر قرية يسكنها الجن ، والعرب ينسبون كل شيء فائق إليها ، قال الشاعر : .

(بخيل عليها جنة عبقرية % جديرون يوما أن ينالوا ويستعلوا) .

وقد ذكر بعضهم أن العبقري هاهنا : هو الوشي . قال مجاهد : هو الديباج . وعن بعضهم : هو الديباج الذي عمل فيه بالذهب . وأما الخبر الذي روي عن النبي أنه قال في عمر : ' فلم أر عبقريا يفري فرية ' . معناه : فلم أر سيد قوم وجليلهم يعمل عمله . .

قوله تعالى : (^ تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام) وفرئ : ' ذي الجلال والإكرام ' معناه : ذو العظمة والمهابة . ويقال : ذو الجلال والإكرام أي : يجل المؤمنين ويكرمهم ، والقول الأول أولى ؛ لأنه ينصرف إلى عظمة ا وعلو شأنه .